



سلسلتہ دراسات افریقیة:

عرض کتاب:

وثائق افریقیة من اكرالى لومي





Journal Homepage: <http://studies.africansc.iq/>
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

سلسلة دراسات أفريقية:

عرض كتاب:

وثائق أفريقية من أكرالى لومي

عرض: الأستاذ الدكتور نوار جليل هاشم

المؤلف: الدكتور عبد السلام محمد شلوف، الدكتور محمد حسن البركي وآخرون

ملخص البحث:

إفريقيا قارة من قارات العالم القديم والموطن الاول
للإنسان وقد ظلت ردحا من الزمن مجهولة للعام وربما الى الان
هناك مجاهل مهمة غير معروفة حتى للافارقة انفسهم وخاصة
في داخلها حتى القرن التاسع عشر حين نشطت حركة الكشوف
الجغرافية، حيث كشف النقاب عن خبايا هذه القارة وما فيها من
إمكانيات واسعة وثروات ضخمة لم يستثمر بعد ولم تعد القارة
المظلمة كما كان يصفها الكتاب في الغرب قارة الامل وكنوز
المستقبل المضيء لسكانها والعالم اجمع.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٣/٧/٢٥

تاريخ القبول:

٢٠٢٣/٧/٣٠

تاريخ النشر:

٢٠٢٣/٩/١

الكلمات المفتاحية:

إفريقيا، حركة الكشوف
الجغرافية، القارة المظلمة، الغرب.

المجلد الثاني العدد (١٢)

صفر ١٤٤٥هـ -

أيلول ٢٠٢٣م

African Studies Series:

Book Presentation:

African documents from Accra to Lame

Prof. Dr. Nawar Jalal Has hem / Al-Mustansiriya

University / College of Political Science

newer74_2000@yahoo.com

Received:

25/7/2023

Accepted:

30/7/2023

Published:

1/9/2023

Keywords:

Africa, Geographical
Discovery Movement,
Dark Continent, West.

**Journal of African
Studies**

volume (2)

Issue (12)

Safar 1445 H

Abstract

Africa is one of the continents of the ancient world and the first home of man, and it has remained for a long time unknown to the public, and perhaps until now there are important unknowns that are unknown even to the Africans themselves, especially within it until the nineteenth century when the movement of geographical discoveries became active, as the secrets of this continent and its contents were revealed. Vast potentials and huge fortunes that have not yet been invested, and the dark continent, as it was described by writers in the West, is no longer a continent of hope and treasures of a bright future for its inhabitants and the whole world.



المؤلف:

الدكتور عبد السلام محمد شلوف، الدكتور محمد حسن البركي وآخرون.

المطبعة:

دار الجماهير للنشر / مصراته.

الطبعة الأولى: ٢٠٠١.

عدد الصفحات: ٦١٤.

تقديم: مجموعة باحثين.

المقدمة

افريقيا هي قارة القدرات البشرية الهائلة والامكانيات والثروات الواسعة بمساحتها الكبيرة وتنوع تضاريسها وأنتاجها الوفير بحيث اصبح مجالا حيويا هاما في العالم .

ومن هذا المنطلق فقد تبلورت فكرة اقامة ندوة عن التكامل العربي الافريقي عقد في بنغازي للفترة من (٢٣-٢٥ / ٢٠٠٠) والتي لاقت نجاحا علميا واسعا غير مسبوق ما تحقق وتمخض عنه اعداد هذا الكتاب الذي يتضمن الوثائق التاريخية والسياسية التي تجسد محاولات القارة الافريقية المستمرة والدؤوب لتحقيق حلمها في وحدتها الكبير في وحدتها وقوتها الداخلية والخارجية وتعزيز حريتها وانطلاقها نحو التقدم والتطور في آفاق رحبة بين شعوب العالم .

ان هذه لوحدة كانت هاجسا يراود الاوائل حكماء وزعماء افريقيا المؤسسين . فقد ظهر هذا الاتجاه التحرري ما لبث أن عبر عن ذاته في اتجاه سياسي أفضى الى تنظيم إفريقي جديد هو الجامعة الافريقية " عام ١٩٢٩ " التي كانت تعبيراً صادقاً عن كفاح الشعوب الافريقية ضد التفرقة والتميز العنصري .

وفي عام ١٩٥٤ كانت الجامعة الافريقية قد عقدت خمسة مؤتمرات خارج القارة الافريقية وشارك فيها عدد من الزعماء الافارقة الذين قادوا حركات التحرر الافريقية في بلدانهم وبرزهم (الرئيس جوما كينيا، والرئيس كوامي نكروما غانا، والرئيس كينيث كاوندا زامبيا) وغيرهم من القادة الاخرين. وعقد أول مؤتمر للدول المستقلة الافريقية في اكرابغانا عام ١٩٥٨ رافعا شعارات إفريقية تاريخية ابرزها (افريقيا للافريقيين ومحكما الافارقة، ضروري القضاء على التميز العنصري والاستعمار في القارة. مصير القارة مشترك والوحدة حاجة ماسة وضرورية الى اخ).

وقد اثمرت كل هذه الجهود الوطنية نحو التحرر والاستقلال حيث وضعوا هكذا البنات الاساسية الاولى للوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ ضمن مؤتمر لقادة الافارقة في العاصمة الاثيوبية " اديس ابابا " استمرت هذه الجهود الوطنية بقوة صاحبها في الوقت نفسه أنشاء العديد من حركات التحرر الوطنية من الدول غر المستقلة التي ما زالت تزرع تحت نير الاستعمار والتميز العنصري حتى تمكنت القارة بهكذا جهود من تحرير أغلب دولها وانهاء التميز العنصري فيها.

وفي هذا السياق الوحدوي أقيم العديد من المنظمات والمؤسسات الاقتصادية في غرب افريقيا ووسطها وشرقها هذه التكتلات هاجسها الاول وضع خطط ومشروعات اقتصادية مشتركة وانشاء سوق اقتصادية موحدة وبناء كيان سياسي لعموم القارة الافريقية.

واخيرا ومن خلال هذا الاستعراض لمجموعة من الكتاب والباحثين من الافارقة بشكل شامل للكتاب من خلال مقدمة تاريخية لمرحلة تطور حركة الحياة الاجتماعية

والاقتصادية والصراعات في افريقيا، وتم تقسيم الكتاب الى اربعة اقسام رئيسية : جاء في القسم الاول من الخطب والاحاديث المهمة لقادة الافارقة و لمرحلة تاريخية من حياة المجتمعات الافريقية، فيما إستعرض القسم الثاني: التشريعات والقوانين والقرارات بشأن تحقيق الوحدة الافريقية وميلادالاتحاد الافريقي، وان جهود الوحدة الافريقية لم تتوقف منذ انشاء الجامعة الافريقية عام ١٩٢٩، فقد التام بها العديد من اللقاءات والمؤتمرات التي اضحى عبرها هاجس التحرير والوحدة يشغل بال الافارقة جميعا، وتمخض عن هذه الجهود الوحدوية الافريقية من اجل التحرير حتى استقل أغلب دول القارة ثم سخرت جهودها لتوحيد القارة وصولا الى قرار لومي بانشاء الاتحاد الافريقي في نهاية المطاف. إن الجهود الوحدة الافريقية لم تتوقف منذ انشاء الجامعة الافريقية وان القارة قد نفضت عن كاهلها غبار الجهل والتخلف والفقر والامراض والاستبعاد وها هي تعلن للمجتمع الدولي ان افريقيا اليوم ليست افريقيا الامس فهي قادرة اليوم بكل ما تملكه من مقومات ومكتسبات ومقدرتها على تحديات القرن المقبل وصولا الى الامل المنشود وهو اقامة الولايات المتحدة الافريقية .

واخيرا شمل القسم الرابع المختصر في جغرافية بلدان القارة الافريقية وهي احدى اكبر قارات العالم القديم مساحة، اذ تبلغ مساحتها أكثر من (٣٠ مليون كم٢) . ومن خصائصها الجغرافية صفة القارية إذ يقع أكثر من ثلاثة ارباع مساحتها بين مدار السرطان ومدار الجدي في الجنوب، وتمتد القارة كذلك شمال وجنوب خط الاستواء بنفس المسافة تقريبا، كما تبلغ أقصى اتساع لها بين الرأس الاخضر (السنغال) وفي الغرب ورأس هافون (الصومال) في الشرق.

ومن الاثار التي ترتب على طبيعة موقع القارة، المركز المرموق الذي احتلته ذلك باشرافها المباشر على اهم طرق المواصلات التي تربط بين الشرق والغرب . فمنذ بداية عصر الكشوف الجغرافية في أواخر القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر، برزت أهمية القارة الافريقية، فقد كانت تمثل الحاجز الذي يقف أمام المستعمرين بين

غرب أوروبا وشرق آسيا . لذلك بذلتالمحاولات العديدة لاستعمارها نظرا لموقعها الاستراتيجي وخيراتها الدفينة، وقد تحقق ذلك للمستعمرينفي برلين عام ١٨٨٥ حيث تم في هذا المؤتمر، الذي حضره أغلب دول أوروبا، تقسم القارة السمراء بينهم. واصبحت جميع الاراضي القارة تحت الحكم الاستعماري الغربي البغيض، حتى ظهر من بين أبناء القارة قادة نادوا وكافحوا من أجل تحريرها ووحدتها وقوتها وعزتها وكرامتها، من أمثال (نكروما، جمال عبدالناصر، نلسون مانديلا جومو كينيا تا ...).